

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 103 % (قلت طنى با طن جميل % وبخير الانام جدى على %) % (ان رحمة تسع الخلق جميعا فمن هو العرضى %) % | وكانت وفاته فى صفر سنة احدى وسبعين وألف وبلغ من العمر نحو ستين سنة .

السيد محمد بن عمر العباسى الخلوتى الدمشقى الصالحى الحنبلى شيخنا فى الطريق ولى ا ومعتقد الشام بنسب الى العباس عم النبى & من جهة والده والى الشيخ أبى عمر بن قدامة الحنبلى من جهة والدته كان شيخنا جليلا من أكابر العارفين والاولياء المتمكنين أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الوفاى المفلى ومن شيوخه البرهان بن الاحدب الصالحى والنجم الغزى وأخذ الطريق عن الاستاذ العارف با تعالى أحمد العالى لازمه بقرية عسال وتخرج به حتى صار خليفته من بعده وكان يؤثر الخمول على الظهور الى أن أراد ا سبحانه ظهوره لما حبس الغيث عن دمشق سنة سبعين وألف واستسقى أهلها مرات فلم يمطر واو كان شيخنا رحمه ا تعالى لا يخرج معهم هضما لنفسه فأنطق ا بعض المجاذيب بأنكم ان أردتم الغيث فاستسقوا بالعباسى فأمره نائب الشام بالخروج للاستسقاء بهم فخرج وهو فى غاية الخجل وقال اللهم ان هؤلاء عبادك قد أحسنوا الظن بى فلا تفضحنى بينهم فأغيثوا من ساعتهم وما رجعوا الى البلد الا بمشقة من كثر المطر واستمر المطر ثلاثة أيام فاشتهر عند ذلك ذكره ولم يمكنه أن يكتم أمره وأكبت عليه المريدون وتسلك به من أهل الطريق الصالحون وانتفع به الجم الغفير الذين لا يمكن حصرهم وأعطاهم ا تعالى حسن السمى والقبول ونور حالهم ببركته ودعائه وقد وفقنى ا سبحانه وتعالى للاخذ عنه والتبرك بدعواته وكان يتحفنى بامدادته الباطنية ثم انقطع عن الناس وكان لا يقبل من الحكام هدية ولا يتردد اليهم وكراماته كثيرة مشهورة منها أن بعض المجاورين بمكة من أهل دمشق رآه يصلى الاوقات الخمسة بالمسجد الحرام بالمقام الحنبلى وهو بالشام وكانت وفاته فى سنة ست وسبعين عن سن عالية ودفن بمقبرة الفراديس وقبره معروف يزار .

محمد الباقر ابن عمر بن عقير بن محمد بن أحمد بن عبد ا بن جمل الليل محمد بن حسن اشتهر كلفه ببا حسن العالم العلامة البحر الحبر قال الشلى فى ترجمته ولد بتريم وبها نشأ وحفظ القرآن وأخذ العلم عن أخويه عقيل وعلوى والشيخ زين